21 لوحة للفنانة ريهام السعدني تتناول التحرر من القيود

تستضيف قاعة "أحمد صبري" بمركز الجزيرة للفنون, معرض الفنانة ريهام السعدني, والذى افتتحه الفنان محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية. محيط رهام محمود

يضم المعرض نحو واحد وعشرون لوحة, وتدور فكرته حول التحرر من القيود بأشكالها وطرقها المختلفة, سواء التحرر الجسدي أو العقلي أو الوجداني, وجائت أعمال المعرض في إطار المذهب التعبيري, واهتمت الفنانة بالجانب السيكولوجي للإنسان محاولة معالجته وفقا لأدواتها وهي ريشتها التي تعبر بها عن مكنوناتها الداخلية, فهي تقول أن الإنسان كائن مركب وثري للأفكار التشكيلية, وأن الحرية التي تمنح له لا تكتمل إلا بتلاشي الخوف من الرغبات والقيود... وأن هذا المعرض نتيجة لتأثرها بالأوضاع الإجتماعية, وكذلك أحداث المأساة اللبنانية وتقيد الشعب اللبناني, والتي لم تعبر عنها الفنانة بإسلوب مباشر.

ألوانها صارخة وخطوطها جريئة, ونرى في بعض لوحاتها أشخاصا مجنحة, لكنها بالرغم من إعطائها التصريح بالحرية فهي لم تستطيع الطيران, كما تأثرت الفنانة بالفن الفرعوني فرسمت شخصا مقيد داخل تابوت باللون الزهبي يخرج من اعلاه جناحان, ورائهما مساحة حمراء على خلفية باللون الأسود, فاللون الذهبي رغم غلاء قيمتة رمز إلى رخصه بكثرة استخدامه, وثقله وتحمل الإنسان أكثر من طاقته, كما استخدمت الفنانة براويز مزخرفة وملونة كأنها تخدع أشخاصها وتحبسهم بداخلها.

تنوعت الخامات بين الألوان الأكليريك وورق الذهب كما ادخلت الفنانة الأحجار والرمال في تشكيل لوحاتها لتعطي مدلولات ورموز للمتلقي.

بعد تخرج الفنانة ريهام السعدني من كلية التربية الفنية حصلت على درجة الماجيستير في التربية الفنية, وهي تقوم حاليا بتحضير الدكتوراة بنفس الكلية, كما إنها أقامت نحو سبعة معارض فردية, واشتركت في العديد من المعارض الجماعية وورش العمل.